□□□□□□ □□□□□□□:2 □ 4

# □□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□ □□ □□□□□□?

□□□□□□:
□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□ □□□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□ □□ □□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□ □□ □□□□□□?

□□□□□:

بسم الله الرحمن الرحيم

□□□□□, □□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□ □□ □□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□ □□□□, □□□□□ □□□□□□□ □□□□□ □□□ □□ □□□□□□□, □□□ □□□□□□□ □□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□, □□ □□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□ □□ □□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□ □□□□ □□□□ □□□□□ □□□□ □□ □□□□□ □□□ □□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□ □□□ □□ □□□□ □□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□ □□□ □□□□ □□□□ □□□□□ □□□□, □□□□□□□ □□□□ □□□ □□□ □□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□□□□□□□ □□□□ □□□□,

c„ôv |

سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة ونحن صيام، قال: فنزلنا منزلا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنكم قد دنوتم من عدوكم، والفطر أقوى لكم. قال: فكانت رخصة، فمِنَّا من صام، ومِنَّا من أفطر. ثم نزلنا منزلا آخر، فقال: إنكم مُصبِّحوا عدوِّكم، والفطر أقوى لكم، فأفطروا. فكانت عزيمة، فأفطرنا. صحيح مسلم (1020)

"□□□□ □□□□□ □□□□□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□ □□□□□ □□□□□□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□□□□□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□□□□ □□□□□, □□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□ □□□□ □□□□ □□□□□□□ □□□□ □□□□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□ □□□ □□□□ □□□□□ □□. □□□□, □□□ □□□ □□□□□ □□ □□□□□□□ □□□ □□□□□□ □□□ □□□□ □□□□, □□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□□□□ □□□□ □□□ □□□□□□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□, □□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□ □□□□ □□□□□ □□. □□□□, □□□ □□□ □□□□□□□□ □□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□□□" -□□□□ □□□□□□, □□□□□ □□□□

c„ôv |

[illegible]. [illegible],
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم، فصام الناس، ثم دعا بقدح من ماء فرفعه، حتى نظر الناس إليه، ثم شرب، فقيل له بعد ذلك: إن بعض الناس قد صام، فقال: «أولئك العصاة، أولئك العصاة» أخرجه مسلم (1114) وأخرج البخاري مثله عن ابن عباس (4277)

[illegible]

[illegible]

ثم أرسل المثنى إلى من بالعراق من أمراء المسلمين يستمدهم، فبعثوا إليه بالأمداد، وبعث إليه عمر بن الخطاب بمدد كثير فيهم جرير بن عبد الله البجلي، في قومه بجيلة بكمالها، وغيره من سادات المسلمين حتى كثر جيشه.

وقعة البويت ... :

فلما سمع بذلك أمراء الفرس، وبكثرة جيوش المثنى، بعثوا إليه جيشا آخر مع رجل يقال له مهران فتوافوا هم وإياهم بمكان يقال له «البويت» قريب من مكان الكوفة اليوم وبينهما الفرات.

فقالوا: إما أن تعبروا إلينا، أو نعبر إليكم. فقال المسلمون: بل اعبروا إلينا. فعبرت الفرس إليهم فتواقفوا، وذلك في شهر رمضان. فعزم المثنى على المسلمين في الفطر فأفطروا عن آخرهم ليكون أقوى لهم. -البداية والنهاية عند ذكر وقائع سنة ثلاث عشرة من الهجرة (7/29 ط. دار الفكر)

[illegible]

[illegible]

وفي يـوم الاثـنين رابـع الشـهر رجـع النـاس من الكسوة إلى دمشق فبشروا الناس بالنصر. وفيه دخـل الشـيخ تقي الـدين بن تيميـة البلـد ومعـه

أصحابه من الجهاد، ففرح الناس به ودعوا له وهنئوه بما يسر الله على يديه من الخير، وذلك أنه ندبه العسكر الشامي أن يسير إلى السلطان يستحثه على السير إلى دمشق فسار إليه فحثه على المجيء إلى دمشق بعد أن كاد يرجع إلى مصر، فجاء هو وإياه جميعا فسأله السلطان أن يقف معه في معركة القتال، فقال له الشيخ: السنة أن يقف الرجل تحت راية قومه، ونحن من جيش الشام لا نقف إلا معهم، وحرض السلطان على القتال وبشره بالنصر وجعل يحلف بالله الذي لا إله إلا هو إنكم منصورون عليهم في هذه المرة، فيقول له الأمراء: قل إن شاء الله، فيقول إن شاء الله تحقيقا لا تعليقا. وأفتى الناسَ بالفطر مدة قتالهم وأفطر هو أيضا، وكان يدور على الأجناد والأمراء فيأكل من شيء معه في يده ليعلمهم أن إفطارهم ليتقووا على القتال أفضل فيأكل الناس، وكان يتأول في الشاميين قوله صلى الله عليه وسلم «إنكم ملاقوا العدو غدا، والفطر أقوى لكم» فعزم عليهم في الفطر عام الفتح كما في حديث أبي سعيد الخدري. وقال الإمام ابن كثير عند ذكر وقائع سنة اثنتين وسبعمائة من الهجرة (14/21 ط. دار الفكر( :

“[illegible]

[illegible]

c„ôv |

□□□□ □□□□□□□ □□□□□ □□□ □□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□ □□□□□ □□□□□ □□□□, □□□□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□ □□ □□□□□□□□□□ □□□ □□□□ □□□□□ □□□□. □□□ □□□□□□ □□□□□□□ □□□ □□□ □□□□, ‘□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□, □□□ □□□□ □□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□’ □□□□□ □□□□□□ □□□ □□□□□ □□□□□□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□□ □ □□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□” □□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□, □□/□□

□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□ (□□□ □□.) □□□□,

أجاز شيخنا ابن تيمية الفطر للتقوي على الجهاد وفعله وأفتى به لما نازل العدو دمشق في رمضان فأنكر عليه بعض المتفقهين وقال: "ليس سفرا طويلا" فقال الشيخ: "هذا فطر للتقوي على جهاد العدو وهو أولى من الفطر للسفر يومين سفرا مباحا أو معصية والمسلمون إذا قاتلوا عدوهم وهم صيام لم يمكنهم النكاية فيهم وربما أضعفهم الصوم عن القتال فاستباح العدو بيضة الإسلام وهل يشك فقيه أن الفطر ههنا أولى من فطر المسافر وقد أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح بالإفطار ليتقووا على عدوهم" فعلل ذلك للقوة على

العدو لا للسفر والله أعلم. بدائع الفوائد (4/ 45
دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان

□□□□ □□□□□□ □□□□□□, □□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□, □□□ □□□" - □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □/□□

□□□□ □□□□□ □□□□□ □□. (□□□ □□.) □□□□,

وقالوا: الغازي إذا كان يعلم يقينا أنه يقاتل العدو في شهر رمضان ويخاف الضعف إن لم يفطر، يفطر قبل الحرب مسافرا كان أو مقيما. فتح القدير: (2/350 ط. دار الفكر(

"□□□□□□□□ □□□ □□□□□□□ □□, □□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□ □□□ □□□ □□□□ □□ □□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□, □□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□; □□□ □□ □□□□□□□ □□□ □□ □□□□□□ -□□□□□□ □□□□□: □/□□□

□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□□□□□□□□□ □□. (□□: □□□□ □□.)'□□□□□□□□ □□□□□' □□□□□□□ □□□□,

والغازي إذا كان يعلم يقينا أو بغلبة الظن القتال ...، ويخاف الضعف عن القتال، وليس مسافرا، له الفطر قبل الحرب. (مراقي الفلاح: 258 ط. المكتبة العصرية الطبعة: الأولى، 1425 ه(

"□□□□□□□□ □□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□ □□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□ □□□□ □□□□□ □□□□□ □□□ ... □□□ □□□ □□□□ □□□□□ □□□□□ □□□, □□□□ □□□□□ □□□ □□□□□□ □□□□□ □□□, □□□ □□□ □□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□

الغازي إذا علم أنه يقاتل العدو في رمضان، وهو يخاف الضعف فله أن يفطر. كذا في محيط السرخسي. فإن لم يتفق القتال فلا كفارة عليه. اهـ (الفتاوى الهندية 1/208 دار الفكر، الطبعة: الثانية، 1310 هـ):

**فقط، والله تعالى أعلم بالصواب**

**(**